Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان الذي يتوسطه الاسم ، هو بمثابة بطاقة تعريف للكـاتب . بـل أشـبه بمستجوب له بصورة غير مباشرة .. كون المكـان خاصيـة جغرافيـة ، ولكنـه مـن ناحية أخرى ، دالة لحقيقة قد تكون مغيبة في أعمـاق الكـاتب .. ولعـل متابعـة العين للموقع الذي يبرز الاسم ، هي القادرة علـى الكشـف عـن الوضـع القيمـي لاسم الكاتب وفاعليته .. أن يكـون اسـم الكـاتب في الزاويـة العليـا مـن الغـلاف الخارجي ، فإن العين التي تصدم به ، تنقله مباشرة إلى الذهن – في هذا الإجراء ثمة اعتداد بالموقع – الموقع الذي يكسب قيمة معنوية ، حيث يتحول إلى علامـة ضد مكانية محددة – وتصبح علامة فارقة – والمكان لا يعود (عاديا) مهمشـا ، وإنما يصبح ساحة تجل لاسم الكاتب ..أن يتقدم هذا الاسم ، العنوان (كما هـي عادة أغلب الكتاب ، وربما كان ويكون ذلـك نتيجـة ممارسـة عـادة تجـذرت في الزمن) ، فإن ذلك يعني استقطاب الذاكرة البصرية ، والواعية ، وبـث مؤثـرات الاسم فيها .. فالاسم ثقافة شخصية شيفرة مؤثرة وهو كثـيرا مـا يلفـت النظـر ، ولفترة من الزمن ، قبل قراءة العنوان ..وكثيرا ما ندقق في أسماء المؤلفين تلك التي تعلو أغلفة الكتب ، ومن ثم نبحث عن العناوين ، فالاسم هـو في واقعـة سـلعة ، وخاصة إذا عرفناه اسما معروفا ، وهو سلعة لها قيمتـها المعنويـة ، وبـدوره فـإن قيمة الكتاب غالبا ما تستمد من حضور الاسم – هكذا يسوق اسم الكاتب الأفكـار بطريقة معينة ! ومن ناحية أخرى ، فإن قراءة الاسم أولا وفي أعلـى الصفحـة ، تعني أن الاسم أوسع مدى ، وأكثر تجذرا في الواقع من العنوان ودلالات العنـوان القيمية ، وفي ضوء ذلك فإن اسمنا هو رهاننا في نشر أو حصر أفكـار لنـا ، وكلمـا كان الاسم أقرب للذهن ، في مركزيته ، كلما قفز إلى أعلى الصفحة ، عند كتابـة موضوع معين ، قبل أي شـيء آخـر – وكـأن الكـاتب يلامـس خلـودا مباشـرا ، وتفردا في شخصيته ، في ذلك ! أما فيما يتعلق بالرابطة القائمة بين الاسم والنص المؤلف ، فمن الملاحظ أن كتابة النص تعني امتلاكه من خلال الاسـم الـذي يعلـو عنوانه ، أو يجاوره . الاسم الملاصق للعنوان ، هو بمثابة الإعلان عن خالق يتفرد بملك له أوجده بطريقة معينة أن يسارع أحدنا إلى كتابة اسمه لصق نص (يعمل فيه) ، فهو يعبر عن سلطة خالقة ! وربما جاء الاسم في أسفل العنوان مباشرة ،